

Distr.
GENERAL

UNEP/POPS/INC.5/INF.1
19 September 2000

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



برنامج الأمم المتحدة للبيئة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع
صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق التدابير
الدولية على ملوثات عضوية ثابتة معينة

الدورة الخامسة
جوهانسبرغ، 4 - 9 كانون الأول/ديسمبر 2000
البند 2 (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل التنظيمية: تنظيم العمل

مذكرة بالتصورات للدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

مذكرة من الأمانة

نرفق طي هذه المذكرة، لعلم لجنة التفاوض الحكومية الدولية، مذكرة تصور للدورة الخامسة للجنة، أعدها السيد جون بوتشيني (كندا) رئيس اللجنة. وتعمم هذه المعلومات بصورتها التي وردت بها ولم تحرر رسمياً.

المرفق

مذكرة تصورات للدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالملوثات العضوية الثابتة:

UNEP/POPS/INC.5/1 *

13102000

13102000

K0022310

قمت بإعداد مذكرة التصورات الحالية للدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، على نحو ما فعلت في الدورتين الثالثة والرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، وذلك لكي أنقل خططي وتوقعاتي العامة إلى جميع المندوبين وعلى أمل أن تساعدكم في التحضير للإجتماع.

تم التوزيع الأول لأوراق إجتماع الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية في 31 آب/أغسطس عام 2000، وتم التوزيع الثاني في تشرين الأول/أكتوبر، بما في ذلك توزيع المذكرة الحالية. وتتوافر وثائق الإجتماع الآن على موقع الملوثات العضوية الثابتة - ويب سايت في الشبكة الدولية: (<http://www.chem.unep.ch/pops/>). إن توفير هذه الوثائق في الوقت المناسب، يتيح للمندوبين وقتاً كافياً لإستعراض هذه الوثائق ولإجراء المشاورات وإجراء التحضيرات الأخرى المواتية للتمكين من إكمال المفاوضات في الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية.

أهداف للدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية:

الهدف الأساسي للدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية هو النجاح في إكمال المفاوضات وإعداد نص كامل لإتفاقية الملوثات العضوية الثابتة، لتكون اللجنة بالتالي قد أوفت بالولاية المحددة في مقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة 13/19 جيم. ويستحسن أيضاً أن تتم التحضيرات للمؤتمر الدبلوماسي للتوقيع على الإتفاقية المقرر عقده في استكهولم يومي 22 و23 أيار/مايو 2001.

تنظيم العمل:

سوف تستغرق الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية ستة أيام كاملة من المفاوضات إعتباراً من 4 إلى 9 كانون الأول/ديسمبر 2000 (أي الاثنين - السبت)، مع وضع الترتيبات لتخصيص يوم كامل للإجتماعات الإقليمية في 3 كانون الأول/ديسمبر (الأحد).

وبالنظر إلى العمل الذي يجب إنجازه في الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، ولاعتقادي بأن المجموعات الإقليمية لا بد وأن تهيأ لتبدأ المفاوضات في اليوم الأول من الإجتماع، فقد كتبت إلى أعضاء المكتب أطلب منه تنظيم إجتماعات إقليمية في يوم الأحد 3 كانون الأول/ديسمبر. وسوف تيسر الأمانة هذا بإجراء ترتيبات السفر للمندوبين الذين تقدم لهم المساعدة.

سوف يكون الجدول اليومي لإجتماعات الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، من الاثنين إلى السبت، هو ترتيب جلستين في اليوم تستغرق كل منهما ثلاث ساعات (من 10.00 إلى 13.00 ومن 15.00 إلى 18.00). وبما أن مضيفينا الجنوب أفريقيين ينظمون حفل استقبال للمندوبين في لجنة التفاوض الحكومية الدولية في أمسية الاثنين، التي تعقد جلسات في مساء الاثنين لإتاحة الفرصة لجميع المندوبين الراغبين في حضور حفل الإستقبال. ومع ذلك، وإعتباراً من يوم الثلاثاء إلى السبت، إتخذت الأمانة الترتيبات لتوفير قاعات للجلسات وتوفير الترجمة الفورية في المساء للسماح بعقد جلسات من الساعة 20.00 إلى 23.00 يومياً، إذا إقتضى الأمر. وأدرك أنه من المستحسن إتاحة وقت في الأمسيات لتمكين المندوبين من الإستجمام و/أو حضور إجتماعات المكتب والإجتماعات الإقليمية وإجتماعات اللجان

المركزية وأفرقة الإتصال ونحو ذلك، ولكن إذا ما بدا أن الجلسات المسائية ضرورية لإنهاء عملنا، فعندها لن أتردد في تنظيمها.

ونظرا لحجم العمل الذي ينتظرنا، والحاجة إلى تنسيق المجموعات الإقليمية والوقت اللازم لجلسات التفاوض، فأني لا أشجع الطلبات لعقد الجلسات الإطلاعية أثناء فترة الغداء من النوع الذي كانت تساعد الأمانة في ترتيبه أثناء دورات لجنة التفاوض الحكومية الدولية السابقة.

وعموما، فأني أتوقع أن تسير أحداث الأسبوع على النحو التالي. سوف تبدأ لجنة التفاوض الحكومية الدولية في جلسة عامة صبيحة الاثنين وتبدأ في مباشرة أعمالها بسرعة. وتجتمع لجنة التفاوض الحكومية الدولية في جلسات عامة طيلة الأسبوع لأنه لا توجد هيئات فرعية عاملة أثناء الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية. وسوف تنشأ أفرقة إتصال، حسب الإقتضاء، لتتاول قضايا معينة بنفس الطريقة التي تمت بها في دورات لجنة التفاوض الحكومية الدولية السابقة. وسيراقب مكتب لجنة التفاوض الحكومية الدولية عن كثب إنشاء أفرقة الإتصال للتأكد من ألا يصبح الإجتماع معقدا أكثر مما يجب وللتأكد من أن جميع المندوبين يستطيعون متابعة ما يجري. كما أننا سنواصل أيضا ما درجنا عليه في الماضي بأن نبدأ كل يوم بتقارير إلى الجلسة العامة من أفرقة الإتصال.

يبدأ فريق الصياغة القانوني إجتماعاته في الاثنين ويستمر طيلة الأسبوع، حسب الإقتضاء. على أن يتم الإنتهاء من مناقشة المواد في لجنة التفاوض الحكومية الدولية، وترسل هذه المواد إلى فريق الصياغة القانوني لإستعراضها. كما يبدأ فريق الصياغة القانوني أيضا في عملية إجراء إستعراض شامل وفحص لمدى إتساق مشروع نص الإتفاقية. ويذكر المندوبون بأنه لا يسمح بالمشاركة في فريق الصياغة القانوني إلا لممثلي الحكومات، وممثلي لجنة الجماعة الأوروبية، بعد الإتفاق مع لجنة التفاوض الحكومية الدولية. ويقوم فريق الصياغة القانوني بوضع النص القانوني بمجرد أن تتفق لجنة التفاوض الحكومية الدولية على "الجوهر". وليست هنالك أي مفاوضات حول المسائل الجوهرية أو قضايا السياسات العامة في فريق الصياغة القانوني: كما أن أي قضايا من هذا النوع تنشأ أثناء عملية الصياغة القانونية حيث تحال مرة أخرى إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية للبت فيها.

وهو أهم نتاج لعمل هذا الأسبوع هو تقرير الإجتماع، بما في ذلك نص الإتفاقية. وأود أن أذكر جميع المشاركين بأن التقرير سوف يقتصر على إبراز المداخلات والعمل الذي تمت مناقشته قبل بدء مناقشات الجلسة العامة لإعتماد تقرير الإجتماع. وسوف يقدم تقرير الإجتماع إلى الجلسة العامة المقرر عقدها يوم السبت، 9 كانون الأول/ديسمبر لمناقشة، بإعتباره أخر بند في جدول الأعمال قبل إختتام الإجتماع.

المفاوضات حول إتفاقية الملوثات العضوية الثابتة:

وفي صبيحة يوم الاثنين، وبعد مراسم الإفتتاح، سوف ألتمس رأي لجنة التفاوض الحكومية الدولية حول مشروع نص الإتفاقية الذي ينبغي أن يتخذ أساسا للمفاوضات. وفي الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، دعاني الإجتماع إلى صقل مشروع النص المدرج في المرفق الثاني لتقرير الإجتماع، UNEP/POPS/INC.4/5، ("مشروع نص الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية") ولإجراء التغييرات التحريرية والتغييرات الضرورية في التقديم والتأخير ومعالجة بعض الأوقاس التي ليس عليها

خلاف. وإستجابة لذلك، قمت بوضع مشروع نص الرئيس المدرج في المرفق الثاني لورقة الإجتماع UNEP/POPS/INC.5/5 ("مشروع نص الرئيس") والمشار إليه في الإضافة UNEP/POPS/INC.5/5Add.1، والذي يحاول أن يعكس بصورة أكثر إيجازا نوايا لجنة التفاوض الحكومية الدولية. أما القرار بشأن المفاضلة بين مشروع نص الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية ومشروع نص الرئيس لإعتماده أساس للعمل في المفاوضات في الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، فيجب أن يتخذ في هذا الوقت حتى يتسنى المضي قدما في المفاوضات.

وأود أن أذكر الحكومات بأن تحضر معها في الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية أي إعفاءات قطرية محددة متبقية في المرفق ألف أو باء. وأي حكومة تود إدراج هذه الإعفاءات، عليها أن تقدم إلى الأمانة، وفي وقت مبكر من أسبوع إنعقاد الدورة الخامسة للجنة، ورقة غرفة مؤتمرات تبين الإستخدامات المحددة المقترحة للمادة الكيميائية المعنية المراد إعفاؤها.

وبعد ظهيرة يوم الاثنين، سوف أفتح النقاش حول المادة كاف (الموارد والآليات المالية) على نحو ما أوصي به في تقرير (UNEP/POPS/INC.5/4) إجتماع ما بين الدورات المعني بالموارد والآليات المالية المعقود في فيفي، سويسرا (حزيران/يونيه 19-21، 2000). وأتوقع أننا سنحتاج إلى معاودة هذه المسألة والمادة ياء (المساعدة التقنية) وياء مكرر، لعدة أيام حتى يتسنى مناقشة هذه المواد مناقشة كافية وإحراز تقدم في صياغتها. وسوف أتبع أيضا التوصية الواردة في تقرير إجتماع فيفي بضرورة التوصل إلى إجماع من حيث المبدأ في الجلسة العامة قبل النظر في إرسال أفرقة صياغة صغيرة للتصدي لقضايا محددة وإعداد مشاريع مقترحات نص للإتفاقية للجلسة العامة.

وسوف أقود الإجتماع في مناقشة جميع المواد التي لها قضايا متبقية وأحاول إبقاء المفاوضات مركزة ومثمرة واضعا دائما نصب عيني تحقيق الهدف النهائي المتمثل في التوصل إلى إتفاقية كاملة في نهاية الإجتماع. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، يجب، في اعتقادي، أن يولي المفاوضون في الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، أولوية عالية لمعالجة القضايا المتعلقة المحددة في تقرير الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية. ولتوفر الوقت، ينبغي أن تكمل لجنة التفاوض الحكومية الدولية صياغة أي قرارات ينتظر أن يعتمدها المؤتمر الدبلوماسي.

نتائج الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية:

النتيجة الأساسية للدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية هو إتفاقية كاملة للملوثات العضوية الثابتة يمكن أن تقدم إلى العواصم لإستعراضها والتوقيع عليها في مؤتمر استكهولم الدبلوماسي. ومن الأجدى أيضا أن يتم إحراز تقدم ملحوظ في وضع أي أوراق ضرورية، بما في ذلك إكمال مشاريع القرارات للمؤتمر الدبلوماسي.

وفي الختام، أدعو جميع المندوبين إلى أن يأتوا مستعدين لإثبات حسن النية والمرونة ومتخذين نهجا بناء تجاه المفاوضات حتى تتمكن من إنجاز الإتفاقية.

جون بوتشيني

رئيس لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالملوثات العضوية الثابتة
14 أيلول/سبتمبر 2000
